

بيتم قال فلما بلغ النبي طلب المال فمنعه عنه فتراها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فتركت هذه الآية قال فلما سمعتم قال اطعنا
الله واطعنا الرسول نعوذ بالله من الحوب الكبير قد فرغ ما له
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من يوق شح نفسه ورجع به هكذا
فانه محل جنته يعني جنته قال فلما فرغ القتم ماله انقته في سبيل
الله قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم بنت الاجر وبني الوزر قال
بني الوزر على والدك **قوله تعالى** وان ختم الا تسطوا في النياك
فانكم وما طاب لكم من النساء الآية **عن عائشة** رضي الله عنها في
قوله تعالى وان ختم الا تسطوا في النياك قال تركت هذه الآية
في رجل يولن له اليتيم وهو يولها ولها مال وليس لها احتياج
دونها ولا يتكلم احدا الا هو لما لها وسعي صحبتها فقال الله تعالى
وان ختم الا تسطوا في النياك قال تركت هذه الآية فانكم وما
طاب لكم من النساء يقول سبحانه احلث لك ورع هذه الآية
رواه مسلم **وقال** سعيد بن جبيرة وقاده والضحاك والربيع
والسدري وكانوا يخرجون عن اموال النياك ويترخصون في
النساء ويتزوجون ما شاءوا ولم ياعدلوا ورجالهم يعرفوا قال
فلما سألوا عن النياك فنزل قوله تعالى وانوا النياك اموالهم
الاية يقول فلما خفت ان لا تسطوا في النياك فكل ذلك يخافوا
في النساء ان لا تعدلوا فيهن ولا تتزوجوا الا بما اذنوا القيام
بجفن لان النساء كالنياك للضعف والعجز وهذا قول ابن
عباس في رواية الوالي **قوله تعالى** وابتلوا النياك حتى اذا

بلغوا

بلغوا النياك الآية تركت في ثاب بن رفاعه وفي عمه وذلك
ان رفاعه توفي وتركه ابنه ثابا وهو صغير فاتي عمه الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان بن اخي صغير يتيم في حجرى فما جعل
لي من ماله قال فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والاقرابون الآية قال المنسرون
ان اوس بن ثاب الانصار تركه توفي وترك امرأه يقال لها ام
كحة وثلاث بنات له منها فقام رجلان هما بن عم الميت ووصياه
يئال لها سويد وعمر بنه فاخذ ماله ولم يعطيا امرأته شيئا
ولا بناته شيئا وكان في الجاهلية لا يورثون النساء الا الصغير
ولن كان ذكرا وانما يورثون الرجال الكبار وكانوا يقولون
لا يسطى الا من قاتل على ظهر الخيل وحاز القبيلة قال ثبات
امرأته الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان اوس بن ثاب مات وترك على بنات وانا امرأه وليس
عندي ما لنفق عليهن وقد ترك ابوهن ما لا حسنا وهو عند
سويد وعمر بنه لم يعطيني ولا بناته من المال شاوهن في
حجرى ولا يطعنني ولا يستقيني ولا يرفع لهن راسا قال
فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلها فقال رسول الله
ولها الا يركب فرسا ولا يحمل كلا ولا ينكح عدوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظر فواحتي انظر ما يحدث الله
تعالى فيهن قال فانصرفوا فانزل الله تعالى هذه الآية
قوله تعالى ان الذين ياكلون اموال النياك ظلما انما ياكلون